

شرح متن البيقونية للشيخ وليد السعيدان الدرس الثاني

وليد السعيدان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على رسول الله على اله واصحابه ومن والاه واهتدى بهداه ثم اما عند الصحيح وهو من عرفنا كيف اتصال السند - 00:00:23

فيه باتصال السند وهو ان يرمي كل فاضل امن فوqe بطريق معتمد من طرق الرواية قوله بابه فالاسناد هو سلسلة لواط الحديث

رواتب الحديث لكم مثلا قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه - 00:00:53

الحميدي وعبدالله بن الزبير قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد التيمي عظمة ابن ابي قاسم

الليثي يقول لعمر ابن الخطاب سمعت رسول فالله صلى الله عليه وسلم - 00:01:19

هذه هي سلسلة رجال الاسناد هذه هي سلسلة رجال الاسلام البخاري سمع الحديث من الحميدي والحميدي سمعه ابن سفيان بان

سمعه من يحيى بن سعيد الانصاري اذ او يحيى بن سعيد سمعه من - 00:01:39

ابراهيم التيمي ثم هو سمعه بدوره من علقمة القى ما سمعه من عمر وعمر سمعه من النبي عليه وسلم هذا هو هذا هو المراد بالاسناد لا

اطلق عند اهل الحديث - 00:01:58

قولهما اتصل هذا قيد في التعريف يخرج من قطع اسناده اذا كان اذا كان الحديث لا يصح الا اذا اتصل اسناده فاننا نفهم من ذلك ان

السند المنقطع المنقطع ضعيف لا يصح الاستدلال به في السنة - 00:02:11

قوله ما اتصل اسناده يخرج من قطع اسناده تصل بالدخول منقطع سواء كان الانقطاع من مبدأ السند او من وسط السند او من اخر

السند كما سيأتي ان شاء الله - 00:02:31

جل وعلا في الكلام على المنقطع اذا اول قيد في في تعريف الحديث الصحيح هو ما اتصل اسناده فاتصل فقال رحمه الله تعالى ولم

يشد ولم يشد هذا هو الشرط الثاني من شروط الحديث الصحيح وهو الا يكون شاذ - 00:02:46

لا يكون الحديث الصحيح شاذ اقسام الضعيفة والحديث عرفه العلماء بقولهم ومخالفة الثقة لمن هو اوثق منه قابلية الثقة بمن هو

اوثق منه يعني ان يأتينا رجل ثقة وهو يأتي بشيء - 00:03:09

اما في الاسناد واما في المتن قاله به الثقات حديث الثقة اذا خالف اخوانه الثقات لو انكم الان مجال الحديث وفيكم خمسة وفيكم

خمسة عشر رجلا رووا حديثا من فرد واحد منهم - 00:03:38

قيادة بالاسناد او بزيادة طالب بها جميع الاربعة عشر زيادة هذا الرجل لما شاف ليس لانه ضعيف لا هو ثقة علماء الحديث يحكمون

عليه بانه ثقة لكنه مع كونه ثقة الا انه جاء بشيء خالف به الثقات - 00:03:58

يكون زيادته شاذة فجاء به هذا الرجل من الزيادة الاسنادية او الزيادة المتننية غير مقبولة عند اهل العلم ولا توصف بانها صحيحة لانها

ويقابل الحديث الحديث المنكر يأتي ان شاء الله - 00:04:18

يقول البيقوني والمنكر الفرض به راو غدا تعديله لا يحمل التفردا المنكر هو الرجل الضعيف الذي يخالف الثقات قال الله بل اذا كان

الثقة هو الذي خالف الثقات فحديثه سهل - 00:04:39

واما الضعيف اذا خالف الثقات فان حديثه وايهما اعظم واشد كا يتبع الضعيف ابن خالد في قاره انظر احمد ريك على السلامة

واجلس بعد بتأثيرك شيء تخالف الثقة به اذا الحديث - 00:04:56

مع كونه ضعيفا هو منكر لكن هذا الرجل الثقة جاء بشيء خالف الثقات فنقول على تكمل عليك بانك ثقة ولكن نعتذر اليك عن قبول

هذه الزيادة سواء في المتن او في الاسلام - 00:05:15

وقد قسم العلماء رحمهم الله تعالى الى قسمين يعني زيادة الثقة التي خالف بها الثقات تنقسم الى قسمين اما شذوذ في الاسلام واما

شهود في المتن اما شذوذ في الاسلام - 00:05:31

واما شذوذ في المتن فلان هذا الثقة قد يأتينا بزيادة غريبة على كلام الثقات اما في الاسناد واما في الفتن واما فيهما جميعا يعني اما

ان نرد زيادة الثقة لمخالفته للثقات في الاسناد - 00:05:49

واما ان نرد زيادة الثقة مطالبته للثقات في المتن واما نرد زيادة الثقة لمخالفته للثبات في الامرين جميعا في الامرين جميعا بالمناسبة

لابد ان ننبه على قضية مهمة وهي المخالفة الثقة - 00:06:05

وهذه الثقات تقدر في عدالته المخالفة الثقة اخواني الثقات تقدر في عدالته الجواب المسألة فيها تفصيل وهي انه اذا كثرت هذه

المخالفة لا جرم انها تقدر في عدالتها اذا كان هذا الثقة دائما يأتي - 00:06:27

لما سبرنا حديثه عن حديثه وجدنا انه يأتي باشيء يخالف بها الثقات فحينئذ هذه تكون قاذرة كثرة هذه المخالفة واما اذا كانت

مخالفة في مرة او مرتين او اكثر او اقل لكن بشرط ان لا ان لا تكتسب صفة الديمومة والاستمرار والكثرة - 00:06:47

انها لا تكون قاذرة في عدالته ولا ضبطه ولا ثقته بعيد السؤال مرة اخرى ويجاوب الزيادة الثقة هل شذوذ الثقة عن عن اخوانه الثقات

تقدر في عدالته الجواب هذا يختلف - 00:07:11

كانت مخالفته لهم كثيرا على حسب ما يقرره علماء الحديث على الاسانيد والمخالفات فاننا نقول هذه واما اذا كانت قال يسيرة لا

تكتسب صفة الكثرة فان هذا فانها لا تكون قابضة - 00:07:29

انها لا تكون قائمة مسألة مثل لنا على شذوذ في الاسلام في المتن دلنا على شذوذ اقول اما مثال الشذوذ في الاسلام فهو ما رواه

معمر ابن راشد الحديث حتى - 00:07:49

تصوروا المسألة منه لو تكتبونه في ورقة خارجية او اذكره لابد ان حتى تعرفوا اين السقف قال هو ما رواه معمر ابن راشد وانتم

تعرفون ان معمر ابن راشد حكم عليه العلماء بانه - 00:08:14

مقبول ما في كلام معمر ابن راشد وهو وان كان ثقة الا انه في حديث رواه ابو داود والنسائي حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله

عليه وسلم سئل عن فقرة وقعت في سمن - 00:08:36

قال عليه الصلاة والسلام ويتمنى الان معمر بن راشد قال ان كان جامدا فلقوها وما حولها وان كان مائلا فلا تقربوه نبه على هذه

الرواية في امك اول شي رويت في هذا - 00:08:55

اللفظ من طريق معمر ابن راشد ومعمر ابن راشد رواها عن ابي هريرة والتمتن فيه التفريق بين الدهر الجابر والسمن الجامد والمائل

هذه ثلاثة اشياء لابد ان نتنبه لها فمع مربطنا هذا ومع ذلك حكم كثير من علماء الحديث - 00:09:17

على هذا الحديث بانه شاب سندا ومثنا هذا الحديث جمع بين ومعمر ابن راشد وان كان ثقة لكنه خالفه غيرهم من الرواة في رواية

هذا الحديث عن الزهور جميع القضاة - 00:09:38

عن الزهري جميع القضاة عن الزهري رحمهم الله تعالى كلهم رووه كلهم رووه عن تعيين عن عبيد الله ابن عباس عن ميمونة هذا

الحديث ليس من حديث ابي هريرة ايضا - 00:09:57

بل انه داخل في مسند فجميع الرواة عن الزهري رواه عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة الا بعض فقد رواه معن عن الزهري عن

سعيد عن ابي هريرة - 00:10:23

يقصد سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة اذا المخالفة وقعت عند معمر في روايته هذا الحديث عن سعيد والاصح انه عن الزهر عن

عبيد الله عن ابن عباس اما يموت - 00:10:42

والعلة الثانية ان معمر اخرج الجواب عن ابي هريرة مفرقا بين الدهن الجامد والسمن بين السمن الجامد والسمن اما وجميع الثقات

عن الزهر عن عبيد الله ابن عباس عن عن عبيد الله نعم عن عبيد الله - 00:11:02

عن ابن عباس العيين ابن الميمونة كلهم اخرجوه بالاغلاق من غير تفصيل. فقال عليه الصلاة قال عليه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فهرة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوا - [00:11:21](#)

تفصيل اذا معمّر الان جاءنا خالف الثقات في في الاسناد روى هذا الحديث عن سعيد عن ابي هريرة فادخله في مسند ابي هريرة وهذا خطأ حكم عليه العلماء بانه خطأ - [00:11:34](#)

طوابه عن الزهر عن عبيد الله ابن عباس عن ميمونة. اذا هو في مسند ميمونة في رواية جميع الثقات الا ثقة واحد وهو معمّر فاذا معمّر جاءنا شيء سل به في الاسلام - [00:11:51](#)

طيب واما في المتن معمّر يرويه عن سعيد عن ابي هريرة مفرقا بين السمن الجامد والسمن وهذا خطأ لان الاصل ان الحديث وعن الزور عن عبيد الله بن عباس عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة - [00:12:05](#)

اذا قال عليه الصلاة والسلام القوها وما حولها وكلوا سمنكم من غير تفصيل بين الجامل وغيره وهذا هو القول الصحيح في هذه المسألة وهي ان الفقرة اذا وقعت في سمن ثم ماتت - [00:12:27](#)

فاننا نأخذ الفقرة بنقلها ونأخذ شيئا من جوانب ما حولها واسفل واسفلها يعني في المكان الذي وقعت فيه ثم نلقي ثم نستفيد من هذا السن سواء كان جامدا او مانعا واختار هذا القول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله رحمه الله تعالى - [00:12:43](#)

اذا هذا الحديث شاذ سندنا تاج مثنى والعلة فيه والمخالفة فيه وقعت من اه معمّر ابن راشد مثال ثاني مثال ثاني وهو من امثلة الشاذ ايضا وهو ما رواه وهو ما رواه عبد الواحد - [00:13:03](#)

ابن زياد وهو ثقة قال حدثنا الاعمش وهو ثقة عن ابي صالح ووثيقة عن ابي هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم - [00:13:36](#)

ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه وهذا الحديث قد خطأ فيه الحفاظ عبدا واحدا ابن زياد والعلة وسبب هذا التخطيط انه سد حينما جعل الحديث من قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:02](#)

والصواب المروي في الصحيح وغيره انه من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس وليس من قوله هكذا رواه سهيل ابن ابي صالح عن ابيه كما رواه محمد بن ابراهيم عن ابي صالح عند البيهقي - [00:14:30](#)

وممن صرح بشهود بهذا الحديث الامام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله رحمه الله تعالى وقبله الامام الحاكم وقبله الامام وكذلك الامام البيهقي رحمه الله جميع رحمة واسعة اذا عبدالواحد ابن زيادة اخطأ في جعل هذا الحديث - [00:14:49](#)

جملة اقوال النبي صلى الله عليه وسلم النبي عليه الصلاة والسلام ما ثبت عنه انه امر بالاضطجاعة بعد ركعتي الفجر لا المرفوع شاذ سبب شذوذه وهذا الثقة الذي يقال له عبد الواحد - [00:15:08](#)

ابن زياد والرواية المحفوظة هي انه من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه وسلم ولذلك قال الامام رحمه الله تعالى كما كما في نقل الامام ابن القيم في زاد المعاني - [00:15:26](#)

قال وهذا حديث باطل وليس بصحيح وانما الصحيح عنه الفعل لا الامر بها والامر تفرد به عبد واحد ابن زياد وهو غلط وهو وقد غلط فيه وبنحو هذا قال الامام الذهبي في الميزان - [00:15:43](#)

وهذا شذوذ في المتن طيب ما الراجح في هذه المسألة؟ الراجح هو ان ركعتي الفجر انما ثبتت من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وليس من امره لاننا لو جعلناها ثابتة من امره لكننا بانها واجبة لان الامر القول يفيد الوجوب الا بصادق - [00:16:00](#)

لكنها من جملة افعاله عليه الصلاة والسلام وافعال النبي صلى الله عليه وسلم تبين باب في ظل استحباب الاصاله اذا العبد الواحد ابن زياد اخطأ برفع هذا الحديث اه وجعله من امر النبي صلى الله عليه وسلم والمحفوظ - [00:16:18](#)

والمحفوظ انه من فعله بل مثلت لكم الان على شذوذ والمتن وهو خطأ معروض بن راشد رحمه الله ومثلت لكم على خطأ بالمبني وهو غلط عبدالواحد ابن زياد لماذا لم تقبل الرواية معمّر ابن راشد - [00:16:36](#)

التفريق بين التبن الجامد والمائع بانه شذ لانه شذ بالاسناد والمتن والشاب ضعيف ليس ولا يقبل روايته ولماذا لم تقبل قول عبد

الواحد ابن زياد الجواب بأنه شذ بهذا المتن عن سائر الثقات - [00:16:54](#)

ونزيدكم امثلة ايضا على الشذوذ في المتن وهو حديث عبد الله ابن عباس في الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو وهو محرم - [00:17:12](#)

وهذا حديث شاذ لان المحفوظ ان زواج النبي صلى الله عليه وسلم بميمونة كان وهو حلال ليس بمحرم بل قد ولذلك ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى المحرم عن النكاح - [00:17:29](#)

قال كما في صحيح الامام مسلم من حديث حديث عثمان رضي الله عنه حديث عثمان رضي الله عنه لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يقتل بل ان ميمونة وهي صاحبة القصة تحدثت عن نفسها - [00:17:42](#)

النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال غير محرم كذلك ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثوا عن القصة التي عاصر احداثها ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو حلال - [00:17:56](#)

وقلت السبيل بينهما فاذا اخطأ الرواة عن ابن عباس اخطأ الرواة عن ابن عباس في آدع لزواج النبي صلى الله عليه وسلم بميمونة حال كونه محرما - [00:18:13](#)

وقد حكم على شذوذ هذا الحديث على خطأه الامام احمد وشيخ الاسلام ابن تيمية وجمع اهل العلم رحمهم الله ومن امثلة الحديث الشافعي ايضا ما رواه الامام مسلم في صحيحه - [00:18:26](#)

ما رواه الامام مسلم في صحيحه قال حدثنا سعيد ابن منصور قال حدثنا سعيد ابن منصور وهذا وهذا العلة من هذا وقال حدثنا سعيد ابن منصور قال حدثنا شيخ قال اخبرنا حصين بن عبد الرحمن - [00:18:40](#)

قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكمل رأي الكوكب الذي انقض البارحة فقلت انا فقلت اما اني لم تكن في صلاة ولكني لدغت قال ولكني لدغت قال فما صنعت؟ قال قلت ارتقيت. قال وما حملك على هذا - [00:18:59](#)

وحديث حدثنا الشعبي الى ان قال في الحديث قال فرجع لي ثواب عظيم فظننت فظننت انهم امتي قيل هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب فبين النبي صلى الله عليه وسلم في اخر الحديث صفة هؤلاء فقال هم الذين - [00:19:18](#)

لا يسترقون ولا يرضوا ولا يكتون ولا يتطيرون على ربههم يتوكلون العلة الان في زيادة ولا هذي مشكلة هذي لا يستطيعون يعني لا يبغضون الرقية من غيرهم ولكن المشكلة هل عندنا لا يشترط - [00:19:39](#)

عفاوا المشكلة عندنا في لا يرقون فهذه الزيادة عداها العلماء رحمهم الله تعالى شذوذا وخطأ في سعيد بن منصور وهذا الحديث بعينه قد اخرجه الامام البخاري رحمه الله تعالى فقال في صحيحه - [00:19:59](#)

حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا قصين وحدثني اسيد بن زيد قال حدثنا هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد ابن جبير ثم ذكر سياق حديث ابن عباس وفيه لا يسترقون - [00:20:15](#)

ولا يفهمون ولا يتغيرون على ربههم يتوكلون قال ربي ما توكلت قال قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وقد روي في هذا الحديث لفظة لا يرقون وهو غلط فان رقيهم لغيرهم ولانفسهم حسنة. يعني كونك تنفع غيرك من اخوانك المسلمين المحتاجين الى الرقية - [00:20:31](#)

ترقيه فان رقيتك لغيرك لا تفرك عن دائرة السبعين الفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب قال شيخ الاسلام في موضع اخر لا يرضون ضعيفة وغلط ضعيفة وقال الشيخ الالباني رحمه الله واما ما وقع في الزيادة في صحيح مسلم - [00:20:51](#)

والذين لا يرقون فهي شاذة فهي زيادة شاذة ولا مجال لتفصيل القول في ذلك الان من الناحية الحديثية حسبك انها تنافي ما دل عليه هذا الحديث من استحباب الرقية وبالله التوفيق - [00:21:12](#)

اذا حكم العلماء على هذه اللفظة في المتن بانها شاذة لان سعيد ابن منصور جاء بشيء لم يأت به اخوانه من الثقات سائر اخوانه من الثقات جميع الثقات رووا هذا الحديث عنه شيء - [00:21:27](#)

الفصيل ابن عبد الرحمن بدون زيادة ولا يرقن اذا الابة بهذه الزيادة او العلة في هذه الزيادة هي من سعيد ابن منصور هذا هذا علم مهم

جدا لانه يتعلق به ما يقبل وما لا - [00:21:43](#)

وما لا يقبل وما لا يقبل مسألة هل كل شيء زاده الثقة يكون مردودا هل كل شيء زاده الثقة يكون مردودا هل كل شيء زاده الثقة يكون مردودا الجواب بالطبع لا - [00:21:58](#)

بل الامر فيه تفصيل فان كانت هذه الزيادة التي زادها مخالفا خالف بها الثقافات فلا جرم انه يكون مردودا نحن لا نتكلم على اي زيادة لا نتكلم على اي زيادة زادها الثقة - [00:22:19](#)

وانما نتكلم عن تلك الزيادة الذي يخالف بها الثقافات واما اذا جاءنا بزيادة بيانية توضيحية لرواية الثقافة ليست مخالفة لها فلا جرم انها تكون زيادة مقبولة وتدخل حينئذ هذه الزيادة المقبولة تدخل تحت قاعدة كبرى من قواعد علم الحديث والاصول تقول هذه قاعدة الزيادة من الثقة مقبولة ما لم - [00:22:36](#)

الزيادة من الثقة مقبولة ما لم يخالف الثقافات اذا كانت تلك الزيادة التي جاء بها هذا الثقة خالف بها الثقة فانها تكون زيادة مردودة واما اذا كانت زيادة لن تخالف الثقافات لن تخالف رواية الثقافات فانها تكون مقبولة - [00:23:03](#)

طيب بما انك مثلت على زيادة خالفت الثقافات بلدا ومثنا فاضرب لنا ولو مثالا واحدا على زيادة لم تخالف الثقة تقول مثلا عندك في الصحيحين في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:23:25](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشهد احدكم فليستعن بالله اربع زاد بعض الثقافات في بعض الاسانيين اذا بلغ احدكم من التشهد الاخير كلمة الاخير هل هي زيادة - [00:23:40](#)

نافية لرواية الثقافات ولا بيانية لرواية الثقافات فاذا هذا لا اشكال له هذا لا اشكال فيه هذا لا اشكال فيه والامثلة على ذلك كثيرة فاذا القاعدة عندنا في قوله او يشذ تقول الزيادة من الثقة مقبولة ما لم يخالف - [00:23:54](#)

ما لم يخالف الفرائض ما لم يخالف الثقافات كلامي واضح فاذا الزيادة من الثقة تنقسم الى قسمين ان تكون موافقة لرواية الثقافات يا عبد المجيد واما ان تكون مخالفة لرواية الاعتقاد حاولوا حاولوا - [00:24:13](#)

اما ان تكون موافقة لرواية الثقافة واما ان تكون مخالفة لنا فاما الزيادة المخالفة لرواية الثقافات فهي شاذة واما الزيادة التي توافق رواية الثقافات او تبينها او تفصل بعضا الجوانب الاجمالي فيها فانها - [00:24:31](#)

زيادة مقبولة زيادة مقبولة قوله رحمه الله تعالى او يعلم هذا هو الشرط الثالث من شروط الحديث الصحيح اتخذ له كم من شرط الان طب فاهمه هذا الثاني الشرط الاول القصد - [00:24:49](#)

الشرط الثاني عدم الشذوذ عدم هذا هو الشرط الثالث وهو قوله او يعلم وهو الا يكون الحديث معدولا وقد عرف العلماء العلة بانها شيء خفي قاده العلة باصطلاح الحديث شيء خفي قاده - [00:25:08](#)

والحديث المعلول يقال الحديث المعلوم وذلك الحديث الذي اطع فيه بعد التفتيش على علة تقدر في قبوله وذلك الحديث الذي اطع فيه بعد التفتيش والتنقيب على علة تمنعنا من قبوله - [00:25:32](#)

مع ان ظاهره السلام مع ان ظاهره السلام يعني انت تنظر في سند الحديث وفي فلا ترى فيه علة ولكن هناك شيء خفي قاده يقدر في سلامة الحديث وصحته الا انه خفي - [00:25:49](#)

لا يطلع عليه الا القائمة النقاد فاذا تبينت لنا في هذا الحديث اما في اسناده وهو الاكثر واما في متنه شيء من العلل التي حكم العلماء بانها قاذبة فاننا نجعل هذا الحديث من قبل من قبيل - [00:26:05](#)

الضعيف لا نجعله من طبيب الصحيح لا نجعله من قبيل والعلماء رحمهم الله تعالى يصفون هذه العلة بامرئين الامر الاول انها خفية معنى انها دقيقة وانها ذلك ولا يطلع عليها الا القائمة النقاد - [00:26:22](#)

الامر الثاني ان يكون من شأنها ان تقدر في صحة الحديث بان هناك من العلل ما لا يصلح ما لا يصلح ان يكون قاذبا في صحة الاحاديث هناك بعض الاحاديث الصحيحة قد اعلت - [00:26:42](#)

ولكن اعدت فيما لا يصلح ان يكون علة اه وهو كبير جار على لسان الامام الدارقني فيما استدركه من الاحاديث على الامام البخاري

ومسلم فانه يعدل احيانا احاديث اخرجها البخاري ومسلم بما ليس - [00:26:57](#)

ما ليس بعلم فاذا ليس كل حبيب تبين في شيء من العلل يكون مردودا لا بد ان تكون علة حكم العلماء عليها بانها قابضة في الحديث اضرب لكم مثالا بسيط عشان يتبين لكم الامر. المرط من الاسباب التي تجيز للانسان التخلف عن صلاة الجماعة ولا لا -

[00:27:14](#)

لكن هل كل مرض يجيز للانسان ان يتخلف عن صلاة الجماعة انما هي امراض معينة وهي تلك الامراض التي تبعده وتمنعه من الوصول الى المسجد يعني يعني لا يصل الى المسجد الا بمشقة فكذلك العلم ليس كل علة اكتشفناها في الحديث تقول - [00:27:34](#) قابضة بل لا يقدح في صحة الحديث الا تلك العلل التي حكم العلماء عليها بانها اه بانها قابضة لانها وقد قسم العلماء رحمهم الله تعالى العلل الى قسمين مثل الامراض - [00:27:51](#)

علل ظاهرة يعرفها اه الناظر في علم الحديث وان لم يكن راسخا بلد ظاهرة يعرفها مقال الحديث من غير كبير بحث ولا كثرة تنقيب وتفتيش وهذه يدخل فيها المعلم يعني علة التعليق - [00:28:08](#)

وعلة الارسال وعلة الانقطاع وعلة الاعظام هذه كلها يعرفها حتى ولو صغار الطلب قلة التعليق وعلة الارسال وعلة المنقطع وعلة المعضل يعرفها صغار الطلب يعني مثال يا اخوان لو لو جاءنا حديث عن مكحول عن عمر - [00:28:33](#)

ها عفوا لو جاءنا حديث عن مكحول عن النبي صلى الله عليه وسلم انا مش تابعين اكيد ما ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم فابنها جميل في الحديث ولا لا؟ لكنها علة ظاهرة يعرفها الجميع - [00:28:55](#)

وهذه لا اشكال فيها لكن المشكلة التي تحتاج الى الخريبتين اهل الخبرة والرسوخ والمعرفة هي القسم الثاني وهي العلة الخفية ويدخل فيها التدليس والانسان الخبيث كما قال العلماء رحمهم الله تعالى فيدخل فيها التدليس - [00:29:10](#)

والارسال الخفي سوف يأتي معنى التعريف والتدريس وتعريف الارسال الخفي تنبيه وهو ان العلة احيانا تكون في الاسلام وحيانا تكون بالمرء احيانا تكون العلة التي يرد بها الحديث في الاسناد شخص قال وحيانا تكون في المثل مثل ما قلنا في السجود احيانا يكون السجود - [00:29:28](#)

بدل وحيانا يكون السجود في الاسناد تنبيه ايضا وهو ان العلة الخفية بادراكها صعوبة فلا يدركها في الاعم الاغلب الا الجهابلة النقاد الذين طالت اعمارهم في معاناة الاسانيد وفي التفتيش عن احوال الرواة - [00:29:52](#)

واعطاهم ممن اعطاهم الله جل وعلا فهما ثاقبا واستنارت عقولهم بنور الله جل وعلا فبصرهم الله جل وعلا بهذه العلل فهؤلاء الاشخاص رحمة من الله بامة محمد عليه الصلاة والسلام - [00:30:15](#)

اه ان سخرهم لادراك تلك العلل الخفية من حين سماع الاسناد مما يسمعون الاسلام فانهم ينفث في اذهانهم تلك العلل الخفية بينما قد يمر هذا الاسناد المعلل او المعلم على عدد كبير من علماء الحديث ولا يستطيع اكتشافه - [00:30:32](#)

كالامراض ايها الاخوان الحسين ان من الامراض ما يستطيع ان يكتشفه ولو الذي توه يدرس في كلية الطب ولا لا لكن هناك من الامراض ما يحتاج الى راسخ في الطب عارف - [00:30:49](#)

سائل الطب كبير الخبرة كبير المزاولة كبير التنقيب والتفتيش عن الامراض فاذا الامراض المعنوية وهي العلل كالامراض الحسية فمنها ما يكتشفها انصاف طلبة العلم في هذا الفن ومنها ما يحتاج الى القائمة النقاد - [00:31:03](#)

لذلك جعل العلماء رحمهم الله تعالى شاف العلل الخفية من اصعب علوم الحديث وادق علوم الحديث هذا اصعب اصعب قسم من اقسام الحديث هو ادراك العلاج الخفي هذا من اعزل الاشياء - [00:31:20](#)

بل انني ارى والله تعالى اعلم ان بعض العلل يدركها العلماء الهاما من الله ثابت من الله تعبیر الرؤى ولا ليش معه احيانا تعرض الرؤيا على رجل من المعبرين آ العارفين بالتعبير فيأتي لك بتفسير اخر - [00:31:34](#)

غير اللي كان يدور في ذهنه فربما الجالس من هذا التفسير منو امراؤك فتقع الرؤيا على حسب تفسير هذا الرجل هذا الرجل ما قرأ تفسير الرؤيا في كتاب ولا في غيره ولكنه علم - [00:31:52](#)

خلقه الله في قلبه والهاما الهمة الله اياه والالهام ليس من خصائص الانبياء بل الاولياء يلهبون فكان عمر رضي الله تعالى عنه عبقرى ملهم كان يقول القول فتنزل الآية موافقة لقول - [00:32:05](#)

عمر فهذا الهام من الله والالهام اعلام خفي لا تحصل به النبوة لا تحصلوا بهم فيعني لا يحصل الانسان لا ينصب الانسان بانه نبي بمجرد هذا العلم بل ان الله جل وعلا الهام النحل واوحينا - [00:32:20](#)

لالة الهام ام موسى فقال واوحينا الى امي طب هذا الهام لا يحصل به كون الانسان كون الملهم نبيا اه يقول وانا انقل لكم بعض كلام اهل العلم عن صعوبة هذا الفن - [00:32:37](#)

يعني العلل الخفية يقول الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى المعلن من ابغض انواع علوم الحديث وادقها ولا يقوم به الا من رزقه الله تعالى فهما ثاقبا وحفظا واسعا ومعرفة تامة بمراتب الرواة - [00:32:54](#)

وملكة قوية بالاسانيد والمتون ولهذا لم يتكلم فيه الا القليل من هذا الشأن وان من اعظم ما تؤخذ عنه هذه العلل عدة اشخاص الاول علي ابن المدين رحمه الله علي بن المدين رحمه الله والثاني الامام احمد بن حنبل - [00:33:13](#)

اساتذة العلل ومنهم ايضا الامام البخاري ومسلم ومنهم كذلك يعقوب بن شيبه رحمه الله ومنهم ابو حاتم وابو زرعة الرازيان قال ابو عبد الله الخميني رحمه الله تعالى ثلاث كتب من علوم الحديث - [00:33:32](#)

يجب الاهتمام بها كتاب العلل واحسن ما وضع فيه كتاب الدار بطني والثاني كتاب المؤتلف والمختلف واحسن ما وضع فيه الاكمال الامير بن ماجولة وكتاب وفيات المشايخ وليس فيه كتاب - [00:33:50](#)

قال ابن رجب رحمه الله تعالى لما انتهى الكلام على يعني على شرحه الترمذي قال رحمه الله قال ولما انتهى الكلام على ما ذكره الحافظ ابو عيسى الترمذي رحمة الله عليه - [00:34:10](#)

في كتاب الجامع احببت ان اتبع كتاب العلل يعني اشرح كتاب العلل المذكور في اخر صحيح الترمذي جامع الترمذي اه احببت ان اتبع كتاب العلل بفوائد اخر مهمة. وارتدت بذلك تقريب علم العلل على من ينظر فيه. فانه علم قد هجر - [00:34:24](#)

في هذا الزمان وقد ذكرنا في كتاب العلم انه علم جليل قل من يعرفه من اهل هذا الشأن. وان بساطه قد طوي في منذ وان بساطه قد روي منذ ازمان - [00:34:43](#)

فان سألتني ما قلت وما الطرق التي بها؟ اعرف وجود العلة في الحديث سألتني ما قلت ما الطرق التي بها اعرف وجود العلة في الحديث فاقول هناك طرق قد بينها اهل العلم رحمهم الله تعالى - [00:34:57](#)

من احسنها دمع الطرق وتخريج الحليب تخريجا موسعا النظر الى كتبه المنقولة في كتب السنة هذا هذا من اجمل ما يعرف به اجمل الطرق التي يعرف بها الانسان وجود العلة من عدمها - [00:35:15](#)

فاذا لا تحكم على وجود العلة بالحديث او عدم وجودها بالنظر الى اسناد واحد والى طريق واحد في الحديث فقط لا بل حاول ان تستجمع ما استطعت من طرق هذا الحديث المنقولة في كتب - [00:35:34](#)

اهل العلم رحمهم الله واجعلها عندك في ورقة بيضاء ممدوءة بكتابة الحديث ثم الصحابي ثم من دون من دونه فهذا رواه اثنان وتشتت تشجيرة تطلعك على من خالف ومن وافق ومن زاد ومن نقص - [00:35:47](#)

وما وما دخل في الحديث مما لم يدخل فيه حتى يكون حكمك حتى يكون حكمك على الحديث صحيحا فلا بد ان تستجمع طرق هذا الحديث ذلك هذا علم صحيح الى طول زمان. ربما تبقى في الحديث الواحد اكثر من شهرين او ثلاثة - [00:36:06](#)

وانت لا تزال تضحك في الطرق بينها وتنظر اهل العلم على رجال اسناده لذلك ليس الطبيب الذي يعطي الوصفة مباشرة بسماع المريض من مرة واحدة لا ويسمعه هذا الطريق الاول في معرفة حاله - [00:36:22](#)

ما يضع السماع على صدره الفريق الثاني ما يفتح بطنك هذا الطريق الثالث ثم يطلب منك تحليل البول او اكرمكم الله ولا لا باجماع هذه الطرق ها يخرج بالدواء لك او بالحكم على صحتك - [00:36:37](#)

اليس كذلك؟ هؤلاء اطباء الامراض الحسية فاطباء الامراض المعنوية والعلل الحديدية هؤلاء ايضا لابد ان يستجمعوا كل الطرق حتى

ينظروا فيها ويقارنوا بينها فيعرفوا من اين حصل الخل؟ من اين حصل الخل - 00:36:52

ومن الطرق ايضا معرفة مدار الحديث في كل طريق ومعرفة الحكم عليه. معرفة الرجل الذي تدور عليه تلك الاسانيد الرجل الذي

تدور عليه تلك الاسانيد مع معرفة الحكم عليه وهذا ايضا من انفع ما يكون لطلبة العلم في معرفة العلم - 00:37:08

يعني غالب الاحاديث النبوية لها مذاق معنى المدار اذا سموه اذا قالوا المدار يعني تلك الاسانيد العشرة اكيد انها تتفق قبل الصحابي

في واحد لان الاتساع لا يكون الا بعد نزول السنة - 00:37:28

اولهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم عمر بعد عمر اكيد انته راوي واحد او راوي ياكل اعم الاب راوي واحد وبعد هذا الراوي تتوزع

شجرة الاسناد ترى ان الشجرة تزيد بعد الراوي فاذا مدار الحديث كله على من - 00:37:43

اذا لا بد ان تعرف مدار الحديث على من اول رجل تدرسه في الحديث هو مدار الحديث تعرف مدار الحديث على من اولى ثم ابحت

عن كلام اهل العلم في مدار هذا الحديث. ولا تغفرك كثرة الطرق اذا كان القدر ونفي - 00:37:59

مدار الحدث لانه حتى وان كان الذي تحته في قنوات اعلى لكن كلها الاعلام يصبون في ميزاب من هذا الرجل فاذا لا بد ان يمر على

هذا الرجل فاذا الحديث ضعيف طيب رواه الاعلى لكن مدار الحديث ضعيف - 00:38:15

فاذا هذا يقتصر عليك الطريق لا تنظر الى الحكم على الرجال اللي دون المدى قبل ان تعرف اولا حقيقة حكمهم على المدار وتقارن

وتقارن بين احكامهم عليه فاذا اول شيء تسجيل الاسناد وتتبع الاسانيد والطرق ثم بعد ذلك معرفة مدار - 00:38:29

مدار الحديث يدور الحديث على من يدل الحديث على من؟ يعني بعض الاحاديث تدور على الزهري اذا لابد ان تعرف اولا حال

الزهري. منه تتشقق الاسانيد من الزهر تتشقق الاسانيد - 00:38:49

احيانا يدور الحديث على سعيد بن المسيب اذا لابد ان تعرف هذا احيانا يدور الحديث على اه عكرمة عن ابن عباس اذا لا بد ان تعرف

هذا عكرمة ثم بعد ذلك تتعرف على رجالات على احكام العلماء على رجالات الاسناد - 00:39:02

تحته وضحيته معنا كيف نعرف العلل؟ نعرف العلل بعدة طرق اولا تسجيل شجرة الاسناد وتتبع الطرق وجمعها ما استطعنا الى ذلك

سبيلا. الامر الثاني معرفة على من يدور الحديث ثم بعد ذلك نعرف احكام اهل العلم - 00:39:17

على الحبيب ومن الاشياء التي يعرف بها العلة وجود العلة تفرد الراوي تفرد الراوي في الحديث وهو ممن لا يحتمل تفرد الراوي

بالحديث وهو ممن لا يحتمل تفرد هناك بعض الرجال - 00:39:33

نجدهم في الاسلام يتفردون بحديث عن صحابي وقد حكم العلماء على هذا الراوي بانه لا يحتمل تفرق يعني نحن لا نقبله الا مقرونا

بغيره خبره بالحالة غير مقبول لا يحتمل تفرد - 00:39:54

فاذا كم من حديث اعلاه العلماء براوي ويقولون في بيان علته تفرد به فلان وهو ممن لا يشتمل تفرجك يعني مثالا لو مثال لو جاءني

رجل منكم بخبر ان المزرعة الفلانية قد احترقت. وهذا الرجل - 00:40:12

ضعيف في حفظه اه خفيف في ظبطه ولم ولن يحدثنا احد من اهل البلدة عن هذا الحرب الا هذا الرجل اذا هو تفرد بالحديث ونحن لا

نقبل تفرد ولا نحتمل تفرد بحديث مثل هذا - 00:40:27

لكن لو جاءنا هو ثم جاءنا بعد قليل رجلان معه فحينئذ يتقوى خبرهم فاذا لم يتفرد بهذا الخبر فاذا كثير من من كثير من اهل الحديث

يحكمون بالعلة اه بسبب ان هذا بان هذا على هذا الحديث بسبب انه تفرد به من لا يحتمل - 00:40:42

من لا يحتمل تفرد من لا يحتمل تفرد ومن اوجه التعليل ايضا مخالفة الراوي لمن هو اوثق منه كما شرحت قبل قليل طالبت الراوي

لمن هو اوثق منه مسألة اذا سألتني ما افضل الفتن الكتب التي تكلمت عن علل الاحاديث - 00:41:01

اذا سألتني ما افضل الكتب التي تكلمت عن عدد الاحاديث اقول هي كثيرة منها المطول ومنها المختصر فمنها علل الاحاديث للامام

علي ابن المديني والاحاديث امام علي ابن المدين ومنها علل الاحاديث - 00:41:23

عبد الرحمن ابن ابي حاتم قلل الاحاديث لعبد الرحمن ابن ابي حاتم كذلك العلل للامام الدار القطني وهو اوسع العلل للامام الدارقطني

ولكن انا اوصيكم يا طلبة العلم في ابتداء العلم الا تقرأوا في مثل هذه - 00:41:45

الكتب ابتداء حتى تتعرفوا على مسائل على المسائل الاولى قبل الدخول هذا الفن ومنها كذلك شرح العلل للامام ابن رجب والعلل امام ابن رجب رحمه الله الجميع رحمة فان قلت لي - [00:42:03](#)

يضرب مثالا على الحديث المعلم اقول ان الامثلة التي ذكرتها في الحديث الشاذ تصلح ان تكون مثالا هنا بان العلة اوسع من الشدود فمن العلة الشدود ومن العلة الانقطاع ومن العلة الارسال فاذا العلة معنى - [00:42:29](#)

ولكن خذ هذا المثال ايضا خذ هذا المثال ايضا وهو ما رواه الثقة يعلى ابن عبيد ما رواه الثقة اعلى ابن عبيد عن سفيان الثوري عن عمرو بن دينار انعم - [00:42:45](#)

بالدينار انتبهوا لهذا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فهذا الاسناد لو لو نظرت اليه نظرة ثاقبة يسيرة لوجدته اسنادا متصلا بنقل العدل عن العدل - [00:43:07](#)

ولكنه ولكنه معلم وغير صحيح طبعا الحديث صح من طرق اخرى لانه في الصحيحين اصل الحديث البيعان من خيار من حديث ابن عمر لكنني اتكلم عن هذا الطريق بذاتي طريق يعلى بن عبيد - [00:43:25](#)

هذا المتن هذا هذا الاسناد بهذا غير صحيح وش المشكلة فيه جعل ابن عبيد لقوم سفيان الثوري امام وعمرو بن دينار امام وابن عمر صحابي عندنا ايه العلة هي قوله عمرو ابن دينار وهذا خطأ انما هو عبد الله بالدينار - [00:43:40](#)

كما هو عبد الله بن دينار ليس عمرو بن دينار عندنا رجلا عبد الله وعمرو جعل ابن عبيد عن سفيان الثوري عن عمرو بن دينار هذا معلم عن عبد الله بن دينار هذا هو الصحيح - [00:44:01](#)

عن ابن عمر وهكذا رواه الائمة من اصحاب سفيان عنهم فوهم يعني ابن عبيد رحمه الله وعدل عن عبد الله ابن دينار الى ايش يا جماعة الى عمرو بن دينار وكلاهما ثقة. على كل حال عمرو بن دينار ثقة وعبد الله بن دينار ثقة كلهم ثقات هذا علة حتى بعد التضاحية ما اثرت في الحديث. ولذلك - [00:44:21](#)

الحديث لا يزال صحيحا لكن المهم ان نقد اهل العلم رحمهم الله اتى بالاسم تغيير الاسماء عند اهل العلم له دور خذ مثالا ثانيا مثالا ثانيا حديث عائشة رضي الله تعالى عنه - [00:44:42](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر في السفر ويتم ويتم من تلك كان يقصر ويتم وكان يصوم ويخطط هذا رواه الدار قطني ورواته ثقات لكن قال الحافظ ابن حجر في بلوغ المرام الا انه معلول - [00:45:00](#)

هذا الحديث معلوم ثم قال والمحفوظ عن عائشة رضي الله تعالى عنها انه من فعلها فاذا المعلول هو رفعها ذلك الامر للنبي صلى الله عليه وسلم فالنبي عليه الصلاة والسلام ما يسقط عنه ابا انه اتم في سفر ابا - [00:45:23](#)

نعم الصوم حفظ عنه انه صام في بعض الاسباب ولكن اما اتمام الصلاة في سفره فانه لم يحفظ عنه في سفر واحد عليه الصلاة والسلام ولذلك قال ابن تيمية رحمه الله وهذا حديث باطل - [00:45:40](#)

ما كانت ام المؤمنين لتخالف رسول الله صلى الله عليه وسلم وجميع اصحابه فتصلي خلاف صلاتهم وفي الصحيح عنها ان الله فرض الصلاة ركعتين ركعتين فهاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فزيد في صلاة الحضر واقرت صلاة السفر فكيف يظن بها مع ذلك انها تصلي خلاف صلاته - [00:45:55](#)

وصلاة المسلمين معه اذا هذا حديث معلوم فاذا اخطأ من رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم وانما المحفوظ عن عائشة رضي الله عنها من فعلها فقد ثبت عنها بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:17](#)

انها كانت تتم انها كانت تتم في فلما سئل آاه فلما سئل الزهري عن ذلك قال تأولت كما تأول قال تأولت كما تأول عثمان مثالا ثالثا على الحديث المعلم - [00:46:33](#)

ها العلة في البدن الا في المدرسة خذوا مثالا اخر على العلة ايضا في المتن وهو عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:54](#)

اذا دخل الخلاء وضع خاتمه هذا الحديث قال الحافظ ابن حجر في بلوغ المرام اخرجه الاربعة وهو معلوم لماذا معلوم هذا الحديث؟

وش المشكلة يا ابي كيف حكم العلماء على هذا الحديث بانه معلول - [00:47:10](#)

قالوا لان هذا الحديث من رواية همام عن ابن جريج عن الزغري عن انس انتبهوا لسند الحديث اولاً قالوا لانه من رواية همام عن ابن جريج عن الزهري عن انس - [00:47:27](#)

طيب اذا عندنا الان ابن جريج مباشرة بعد لا ابن جريج بعده الزهري وهذه مشكلة هذه هي مشكلة هذا الاسناد العلة هنا تأتي تكمن فيما بين ابن جريج وبين الزهري - [00:47:44](#)

فان اه هما من اخطأ فيه يقولون هما اما من اخطأ فيه فان ابن جريج لم يسمعه من الزور بل سمعه من رجل يقال له زياد بن سعد عن الزهري - [00:48:00](#)

عن السوء لكنك لا ترى في الاسناد زياد ابن سعد وهذا خطأ من همام وهمام كما قال ابو كما قال العلماء همام ثقة قال احمد همام فاكذب في كل المشايخ لكن الكمال لله وحده - [00:48:14](#)

كمال الله فاما هنا اخطأ فجعله من حديث ابن جريج عن الزهري والصحيح في رواية الثقات انه انه من حديث ابن جريد عن زياد ابن سعد عن السنن هذي مخالفة الاسناد - [00:48:30](#)

هذي العلة بالاسلام طيب وفي المثل ايه وش يقول في المتن؟ كان النبي وسلم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه والحديث ليس هكذا اصلاً رواية ابن جريد عن زياد بن سعد عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتماً من ورق - [00:48:44](#)

دخل خادماً من ورد اذا هناك علة في وهي انه فهماما جعله من حديث ابن طيب تعالي سوري صحيح انه من حديث ابن جريج عن زياد ابن فبنساعد علي الزهري - [00:49:01](#)

الامر الثاني ان هذه الرواية التي حكمنا عليها بانها صحيحة قابلت الرواية المحكومة ان ان الله عليه وسلم والوهم فيهم لو لم يسخر جل وعلا هؤلاء الائمة اذا مشى علينا - [00:49:20](#)

ان شاء الله الامر يحتاج الى نفس بسيط والاحبة هذه الدراهم المزورة فرض هذا الباب الصحيح قوله رحمه الله يرويه عدل ترويع عدل هذا هو شرط الرابع من شروط صحة الحديث - [00:49:47](#)

وهو ان ان يكون رجال الاسلام كلهم عدول ثقافة الاثبات لهم عدول يرويه عدل هذا هو الشرط الرابع من شروط الحديث الصحيح وهو العدالة وقد عرف العلماء رحمهم الله العدالة - [00:50:59](#)

تعريف يجمعه ان نقول ان العدالة ملكة راسخة في النفس ان العدالة ملكة راسخة في النفس تحمل صاحبها على ملازمة التقوى والمروءة هذه هي العدالة العدالة صفة راسخة امة الملكة الراسخة في النفس - [00:51:18](#)

تحمل صاحبها على ملازمة التقوى والمروءة من عندك تقوى ومروءة والتقوى ضابطها فعل المأمورات وترك المحظورات فكان من الرواة فاعلاً للمأمورات منسنداً للمحظورات باطن وظاهر من شرك ما بعد وقوله والمروءة - [00:51:44](#)

والمروءة تعريفها هي اداب نفسية تحمل صاحبها على التحلي بفضائل الامور وترك سفسادها فوق باداب على فعل الفضائل وملازمتها ترك الرذائل وقال العلماء ان عدالة الراوي لا تتحقق الا بشروطها - [00:52:12](#)

الشرط الاول الاسلام الشرط الثاني البلوغ العدالة الان الاسلام والبلوغ والعقل والسلامة من اسباب الفسق وخواريم المروءة الشرط الاول الاسلام الشرط الثاني القلوب الثالث العقل الشرط الرابع السلامة من اسباب الفسق - [00:52:37](#)

الشرط الخامس السلامة من خوارم المروءة وليس المقصود من هذا ان يكون العدل بريئاً من كل ذنب. لا وانما المراد ان يكون الطبع الغالب عليه هو التدين وملازمة فعل الطاعات والتحري - [00:53:04](#)

بمعالي الامور ان بعض العدول بعض الثقات يقع منهم لكن ليس هذا هو الصفة الغالبة فيه فقولهم الاسلام هذا شرط متفق عليه بين العلماء فان اخبار الكافر في الامور الدينية غير مقبول - [00:53:19](#)

الكافر الدينية غير مقبولة فالكافر لو لو روى لنا حديثاً فحديثه مردود العلماء هذا شرط متفق عليه بين اهل العلم رحمهم الله بل نقول شرعياً علق بالاحكام الدينية تعبدات واحكام شرعية الكافر غير مأمون على الاخبار فيها ولا لا يجوز - [00:53:39](#)

كافر غير واذا كان الله قد امرنا بالتثبت قال يا ايها الذين ها كيف بحال الكافر الذي لم يتدين اصلا لا جرم انه رغم انه مردود من باب
اولى مسألة - [00:54:00](#)

ما الحكم لو تحمل الحديث حال كفره واداه حال اسلامه ما الحكم لو تحمل الحديد ال كفره واداه حال اسلامه فالحكم لو تحمل
الحديث حال كفره واداه حال اسلامه الجواب - [00:54:20](#)

تقبل روايته في هذه الحال تقبل روايته في هذا فان قلت اضرب لنا مثالا ومثاله حديث عبيد بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسوله
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب - [00:54:39](#)

بالطرق متى سمعه يا اخوة بالهدنة التي كانت بين قريش وبين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء زبير بن مطعم حال كونه كافرا الى
المدينة سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بسورة الظهر - [00:54:56](#)

قال فلما بلغ قول الله جل وعلا ام خلقوا من غير شيء امهم الخالقون؟ قال قال فكاد قلبي ان يطير وذلك اول ما وقر الاسلام في قلبه
لما اسلم حدثنا بهذا الحديث فقبلنا روايته وجعلنا من سنة القراءة في صلاة المغرب - [00:55:11](#)

سورة الضوء. فاذا الكافر ان تحمل الحديث حال كفره ما اداه حال اسلامه فان روايته مقبولة. فالعبرة في وقت الاداء لا شأن لنا بوقت
تحمله لا شأن لنا بوقت تحمله - [00:55:28](#)

هذا الشرط الاول وهو الاسم واما قولهم العقل فالعقل ضده الجنون والعاقل كله المجنون وقد اجمع العلماء على عدم قبول رواية
المجنون المجنون لا تقبل روايته بل ان العلماء مجتمعون - [00:55:46](#)

على ان فاقد العقل لا يصح منه عقل ولا نكاح ولا طلاق ولا عتق ولا اي عقد من العقود فاذا كانت اقواله وتصرفاته لا تصح في ذات
نفسه. فكيف بروايته التي ينقلها للامة - [00:56:07](#)

وهذا مجمع عليه بين العلماء رحمهم الله تعالى قولنا الملوك وضد الملوك الصغر وعلامات البلوغ معروفة عند العلماء رحمهم الله تعالى
فالراوي للحديث المؤدي له للامة لا نقبله ما دام صبيا لم لم تظهر عليه اثار - [00:56:26](#)

وعلامات لو ادى لنا الحديث صبيا صغيرا واحال كونه صبيا صغيرا فاننا لا نقبل روايته يقول العلماء لان من كان صغيرا فانه قد لا
يؤمن على مثل هذه الاخبار الدينية التي يتعلق بها دين الامة - [00:56:50](#)

ولا يجرب الصغير نفسه بالكذب فيها علمه بانه غير صح ولا لا طيب مسألة ما الحكم لو تحمل حال كونه صغيرا وادابه بعد البلوغ
فالحكم لو تحمل الحديد صغيرا واداه حال البلوغ - [00:57:07](#)

اقول تقبل روايته في هذه الحالة فان قلت اطرب لنا مثالا اقول في الصحيح من حديث محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى
الله عليه وسلم مدة مجها في وجهي وانا ابن - [00:57:26](#)

وانا ابن خمس سنين من دمه وانا ابن خمس سنين من دلوة كان في بيتنا فنجعل هذا شريعة للامة وهي جواز مازحة الصغار مع انه
قال وانا ابن خمس بل لو في بعض الروايات وانا ابن اربع سنين - [00:57:42](#)

بعض الروايات وانا اقول اربع اذا تحمل الحديث حال كونه طهيرا ولكن ادى هو وهو كبير فقبلناه ثابت فقبلنا ذلك وقد اختلف العلماء
رحمهم الله تعالى في هذه المسألة ولكن هذا القول هو الصحيح ان شاء الله - [00:57:59](#)

انه ان تحمله حال كونه صغير واداه بعد بلوغه فان روايته معتمدة مقبولة معلوما رحمكم الله تعالى ان مدار التحمل على التمييز فمن
كان مميزا فتحمله يقبل واما مدار الاداء فعلى البلوغ - [00:58:16](#)

فداوم المدار دار الاداء على القلوب في هذه المسألة وقد اختلف العلماء في سن التمييز والاعرب في ذلك ان شاء الله انه يرجع فيه
الى قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:36](#)

ابنائكم بالصلاة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها لعشر. هذا في الاعم الاغلب ومن الناس ومن الصبيان من يميز قبل من يميز
قبل ذلك؟ من يميز قبل ذلك وقد كان السلف رحمهم الله تعالى عادتهم المضطردة ان الصغير يكتب له حضور الى تمام خمس سنين

من عمره - [00:58:53](#)

بعد ذلك كانوا يحرصون على ها ذهاب ابنائهم ولو لو كانوا اربع سنين او يخبرونه في مجالس التحديد فاهل الحديث يكتبون له حضور الى خمس وبعد خمس يكتبون ومنها ايضا قولنا - [00:59:14](#)

في باب العدالة تونا الان تكلمنا عن تكلمنا عن العقل والملوك قوله والسلامة من اسباب الفسق قولنا والسلامة من اسباب الفسق واسباب الفسق كثيرة منها ارتكاب الكبائر فمرتكب الكبيرة فاسق - [00:59:36](#)

ورواية الفاسق غير مقبولة ترتكب الكبيرة فاسقة ومن موجبات الفسق ايضا الاصرار على فعل الصغائر الاصرار على فعل الصغائر منها ايضا تفويت ما لا يحل طبعاً تفويت ما لا يحل تفويت - [00:59:55](#)

وجماع الامر ان يقال ان موجبات الفسق العملي هي ترك شيء مما امرك الله به امر وجوه او فعل شيء مما حرمة الله عليك ونهاك عنه فالفاسق هل هو مقبول الرواية؟ الجواب لا - [01:00:17](#)

لا نقبل روايته لان الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا جاءكم فاسق بنياً فتبينوا فيقول الله جل وعلا واشهدوا ذوي عدل منكم والفسق ليس بعدل فاذا كانت العدالة مطلوبة في حقوق الخلق فيما بينهم فكيف بالعدالة في - [01:00:33](#)

انها اذا كانت العدالة عند القضاة مطلوبة او غيرها من الحقوق فيما بين المخلوقين كيف بالعدالة في الامر الذي سيعتمد دينا ولان الفاسد غير مقبول على بل يجب علينا ان - [01:00:55](#)

وقد قسم العلماء الفسق الى قسمين فسق اعمال وفسق اعتقادات قسم العلماء رحمهم الله تعالى الفصة الى قسمين الى فسق اعمال والى فصل اعتقاد ففسق الاعمال هو ما قدمت الكلام عليه قبل قليل - [01:01:14](#)

بشيء من المحرمات او ترك فشيء من المأمورات. واما فسق الاعتقاد فهو الذي يسميه العلماء رواية المبتدع رواية الخوارج ورواية الاشاعة ورواية الجهمية ورواية النواصب الرافضة فهل رواية المبتدع مقبولة او غير مقبولة - [01:01:32](#)

الرواية في المبتدع ام غير مقبولة اختلف العلماء في هذه المسألة على خلاف طويل جدا بل هي من جملة المسائل الطويلة التي العلماء التي تحسب على هذا العلم الخلاف الطويل - [01:01:50](#)

على اقوال كثيرة اقرب ان شاء الله واننا نقسم دعا الى رسول الله الى مبتدع يكون مبتدئ اما المبتدع الذي يكفر روايته بل ومقبولة ان القاعدة عندنا ان المبتدع الكافر نعامله - [01:02:10](#)

معاملة الكفارها؟ لان القاعدة المتكررة عندنا ان المبتدع الكافر نعامله معاملة الكفار اليس كذلك؟ ومن جملة ما نعامل الكفار به عدم قبول في روايتهم فكذلك المبتدع اذا كان محكوما عليه عند اهل السنة والجماعة - [01:02:31](#)

لانه كافر ايضا لا نقبل روايته معاملة له معاملة الكفار بقينا في المبتدع الثاني وهو المبتدع الملي يعني المبتدع الفاسق الذي لا يكفر ببدعته الذي لا يكون من بدعته اصح الاقوال في هذا الرجل - [01:02:50](#)

اصح الاقوال في هذا الرجل هو قبول روايته اذا كان حافظا اذا كان حافظا ضابطا ممن عرف بالصدق لا بالكذب اذا توفرت في المبتدع الملي يعني المبتدع الفاسق الذي لا يكفر بدعة هذه الشروط - [01:03:13](#)

ماتت نقبل روايته لكان حافظا ضابطا لا يتدين بالكذب وكان صادقا يعني بمعنى انه لا يتدين بالكذب فاننا نقبل روايته وذلك لان تدينه فلهجته يحجزه وهذا القول الذي رجحته في هذا هو قول - [01:03:39](#)

على رأسهم البخاري مسلم علي ابن يحيى بن سعيد خيرهم من لا يقبلون رواية بابا معروفين ماذا لا يتدينون ولذلك انت اذا قلبت صفحات البخاري تبدأ جملة ليست اذا رأيت اذا اردت ان تعرف ذلك - [01:04:00](#)

قد سمي الامام وليس وليس ولهم او وانا اضرب لكم مثلاً على ذلك فقد خرج البخاري رحمه الله تعالى في قالوا له عمران ابن واحد واحد من باب المتابعة هوب - [01:04:42](#)

لا يتدين وكذلك خرج البخاري رحمه الله لعبد الحميد وروى البخاري ايضا ولنقول له ولمسلم طريق اسماعيل اسماعيل ابن قال ابن قيس عن عمرو بن العاص ان ال ابي ليسوا وهو صالح المؤمنين - [01:05:28](#)

ويقول كذلك مسلم عالم الشيعة الشيعة في وقاصها هذا هذا هو بل نحن لا نرد رواية او لانه اه ضعيف مسألة جابر ها لا نقبل

روايته استقبلوا نوايته بثلاثة شروط - [01:06:16](#)

حافظا ضابطا مسألة ما الحكم لو تاب الفاسق روايته او لا هذا فاسق من تاب الانسان من فسقه هناك كثير من روايته قال حتى وان

الا نقبل روايته باب الزجر - [01:07:04](#)

تغليظ هذا قول بعض اهل العلم والقول الثاني انها تقبل هذا القول هو الراجح عندي هذه المسألة والله تعالى اعلم قالوا لماذا؟ قالوا

لان الفسق لا يعلم ان الذنوب داخلة - [01:07:30](#)

قول الله جل وعلا يا عبادي الذين على انفسهم لا تقنطوا لا الله يغفر الذنوب جميعا بل يا جماعة وقال النبي صلى الله عليه وسلم

ويتوب الله على من تاب - [01:07:47](#)

تائب من الذنب من لا ذنب وان التوبة ما قبلها وايضا من باب القياس الاولوي على الكافر فان الكافر مع توغله في اذا تاب قبلنا روايته

فكيف لا يزال معه - [01:08:00](#)

اذا هذا هو القول الصحيح قولنا وخوارم المروءة ظالم المروءة هذه ما اكثرها بهذا قوارب المروءة وهذا من جملة شروط العدالة

الذي يقع في خالد من خوارج المروءة عذب هذا الوصف - [01:08:16](#)

وخوارم المروءة كثيرة لكن يجمعها ان ان نقول من صان نفسه عن الادناس رفعها عما فهو من صان نفسه عن الادناس فرفعها عما

يشين فهو نور انتم تعرفون ان التي - [01:08:41](#)

الزمان فان من الافعال ما لو فعلها الان عندنا احد عن حد المروءة لكن لو رآه يحلق المعين قالوا هذا خارج كان رحمه الله تعدون

ذلك من خوارم لا حرج فيه فلا يعتبر حارم - [01:09:15](#)

وهو ان خروج من جملة يقول الرأس بين الامر صار طبيعي يا جماعة - [01:09:43](#)